الطالب إبن عزم الزيتوني

نَصٌّ: مُقْتَضَى التَّحَرُّرِ مِنَ التَّشَتُّتِ

لقد كنا قبل هذا صدرنا
و رمنا للتحرر بيانا
فما مقتضاه و حده
قصدنا من التشتت هجرانا

بداية التشتت كان للتركيز عكسا
لكن المعنى حقيقة أشد و أقسى
لعل بالضد يبين لنا عريانا
أو يبينون فأعداءك زرافات و وحدانا

تشتتك ما حاد بك عن هدفك
لكن إحذر تشتتي ليس تشتتك
لأنني يوما ما كنت أنت
و هدفي ما كان يوما هدفك

و قبل أن ينكشف الغطاء
إرجع معي إلى الوراء
فرقا بيننا و بينهم لتعلما
بشرودنا و شرودهم مقارنا
و إذا علمته حققته و سببه
لعل الإلاه ييسر لنا حصاره

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com

الطالب إبن عزم الزيتوني

لسوف تعجب إذا قرأت ضياعهم
سمر و شعر كان قولا مبجلا
لهم الفاروق قائلا لنصحهم
اكره لكم تضييع الحياة سبهللا

و عندنا ترى الضياع العجبا
ثم معي هيا بنا لأرضنا تعال
هولا وجدت كان ما إذا
رأيته انكرته و هاك المقال

في عالم رقمي بين المقاطع متنقلا
أفنيت عمرا للشاشة متصفحا
و لطفل تحت الرابعة عشره
كانت الشاشة لعقله مدمره
لا تظنن البالغين في معزل
فقد غزت كل جيل و منزل

على ضعف أوتارك الفومو يعزف
لحنا بغيضا و لازلت تغرف
بجميع ما اعلنوه لك أنت ملم
هدفك نسيت ضيعت المهم
إتخذوا الإغراء لك صنعة
فتشتري أو فأنت السلعة
قلنا لك توضيحا صراح
ذلك حد إقتصاد الإنتباه

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com

و ما أهانوك و ما ضيعوك عندك
إلا لأنك أهنت نفسك
أتاك الشرود فخذه بقوة
عفن دماغك لا فكرة منك مرجوة
ليس هذا الطريق لأنه و ربك
لن يستقيم لك فعل إلا بترك

و سببه شعور له محفزا
أو إكتئاب غضب و مللا
الغضبة مهلكة و لدفعها ندب
نص صريح واضح فلا تغضب
علاج الملل واضح مفيد
لحياتك معنى جد و مزيد
رغباتك إن أشبعتها فلا مناص
هلاكا محققا، فتحكم و تملص
و مهجة الفراغ أن لا تتثقف
و روحه إنتفاء وضوح الهدف
يومك وقتك رأس مالك
إن ضاع ضعت خاب أملك

فخذها عن الأولين و أنج و لا تقلق
عكس التشتت في العلم أن تدقق
هذا كما كان الشافعي أخبر
و ضده في الذكر أن تتفكر

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com

عماد الدين إلى صلاتك إفزعا
نقيض الشرود فيها أن تخشعا
و في المؤمنون أصله و جوابه
إن إبتغيته فعن اللغو كن معرضا
و غائط و حقن و نزع مزعجاتها
جماع و أكل و ما كنت له تائقا
تصفو لك صلاة قرة عين رائقه
تحرى مواطن التبتل لكل عباده
يكن لك إتقان شغل الدنيا عاده
و على ذا المثال المرتجى
في عزم أمرك تنل الرضى
و كذا في الحديث وردا
هذه الدار فقرها إن كان منسيا
و غناها و حبها كل شمل فرقا
إنغماس كان في محرمها
و كذا توسع في مباحاتها
فإذا سعي اللبيب في ذاك كان
فكيف التنافس في درجات الجنان
و صاحب الشرع كان لك هاديا
و بالرسل للحجة لك بينا
بمعالي الأمور تكن منشغلا
و حبذا لو لغيرك الخير متعديا
لكنك تركت الهدى ظهريا
أغواك من كان لك عدوا

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com

الطالب إبن عزم الزيتوني

و درة التاج السابقون حرصوا
ترك و قلة للفضول و سارعوا
قلة طعام و هجر المنام
و صون الكلام و بعد الأنام
و ننهي بالكلمات الحسان
و خير ما يتعطر به لسان
على أحمد الصلاة و السلام
و آله الأطهار و خير الأنام

و الشكر موصول و الدعاء بخير
للشهم النبيل أمجد سمير
مادة علمية أحصى و قرر
في مقتضى من الشرود تحرر

التوقيع الكامل

هذا العمل من كتابة الطالب إبن عزم الزيتوني

وَهَذِهِ دَعْوَةٌ في الخَفَاءِ

بِالرَّحْمَةِ الْمُجْزَاةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا

لِكُلِّ مَنْ قَدْ كَانَ ـ حَتَّى حَرْفًا ـ قَدْ أَقْرَأْنَا عَلِمَ ذَلِكَ أَمْ لَمْ يَعْلَمَا

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com